قوله وفَعِل عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا او في فعل بالكسر على كذا وكما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدي بزيادة الواو فرقوا هاهنا بحركة العين وكذا قوله وفعلٌ نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فَعُل بالضم على فعالة ويجي على فعل وفَعَل كثيرا وغيرها نادر وبيانه ان الاشيا الواقعة على ثلث مراتب غالب وكثير ونادر والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبة والمرض المطلق كثير لكن ليس بغالب والجذام نادر و المزيد فيه والرباعي قياسٌ فنحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء كذّابٌ وكِذّابٌ هذا عطف على قوله الثلاثي المجرد اي المصدر الثلاثي المجرد سماعي لا ضبط له والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي ثم اعلم ان اكثر ما يجيء المصدر على تفعلة في الناقص نحو وصّيته توصية لا تحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذا حذفت الهاء منها عاد الى تفعيل كقوله فهي تنزّي دلوها تنزيًا كما تنزّي شهلة صبيًا يريد تنزية يصف ناقة بانها تحرك دلوها وامراة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجازة اي التزموا حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعّل اذا كان ناقصا واصلها تعزيي حذفوا احدى اليائين تخفيفا وعوضوا التاء وفي نحو اجازة واستجازة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف واصلهما اجواز واستجواز قلبت الواو الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فعوضوا التاء ويجوز ترك التعويض في افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ولم يجوز ذلك في فعّل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتحريك في النصب والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين بخلاف اقام ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء

في

في ديّة شاذ وجاء قيتال اي جاء مصدر فاعل مفاعلة وفعال وجاء على فيعال قالوا قاتلته قيتالا ومن ثم قيل ان قتالا فرع قيتال من حيث انه كان جاريا على الفعل قلبت الفا يا لانكسار ما قبلها ونحو تكرّم على تكرّم وجاء تملّاق يريد على ان ما في اوله التاء يجيء مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل اخره نحو تكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وتقاتل تقاتلا الا انك اذا بنيت التفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين منهما نحو تمنى تمنيا وتجافى تجافيا لان الناقص ان كان يائيا فلمجانسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في اخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر على حروف الماضي ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الاخر الف نحو استخرج استخراجا وانطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا ونحو التَّرداد والتَّجوال والحثّيثى والرمّيّى للتكثير اي التفعال كالترداد بمعنى الرد والتجوال بمعنى الجولان مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا الفِعّيلى تقول كان بينهم رميّا اي الترامي الكثير والحثيثى اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر لولا الخليفى لاذنت اي لولا كثرة الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببها عن اوقات الاذان لاذنت قيل سئل الزمخشري اهو قياسي ام سماعي فقال هذا الباب كثر الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا كمقتل ومضرب ومشرب مطردا واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلها الفراء جمعا لمكرمة ومعونة الحاق المص الكلام لكن قال في الصحاح ما كان فاؤه حرف علة وسقطت في مستقبله كيضع فالمصدر منه بالكسر كالموضع وان ثبت الفاء في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة وان سقط فاؤه في المستقبل فالمصدر منه مفتوح العين كالموجل والموقى ثم اشار الى ان مكرما ومعونا نادران اذ لم

والرمّيّى

كيفي صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)